

## 21 - شرح الأربعين حديثا للأجري الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد ابن الحسين ابن عبد الله الاجري رحمة الله تعالى في كتابه الأربعين - 00:00:00

حدثنا ابراهيم بن موسى الجوزي قال حدثنا زهير بن محمد المروزي قال حدثنا عبد الله ابن عبد المجيد قال حدثنا ابو العوام القطان قال حدثنا قتادة وابن ابي عياش كلها عن خليل العصري - 00:00:20

عن ابى الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن يوم القيمة مع ايمان دخل الجنة. من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن ومواقعهن. واعطى الزكاة مع - 00:00:40

النفس بها قال وكان يقول وايم الله لا يفعل ذلك الا مؤمن. وصام شهر رمضان وحج البيت ان استطاع اليه سبلا وادى الامانة. قالوا يا ابا الدرداء ما اداء الامانة؟ قال الغسل من الجناة. فان الله عز وجل لم يؤمن - 00:01:00

ابن لم يؤمن ابن ادم على شيء من امر دينه غيرها. قال محمد بن الحسين رحمة الله تعالى هذا ايدل العقلاء على ان الامانة كما قلنا لا يتم الا بالعمل. وان الله عز وجل كتب على المؤمنين خمس صلوات في كل يوم - 00:01:20

وليلة بتمام رکوعها بتمام رکوع فسجودها ومن فقهها تمام ورفع اليدين بعد الرکوع وسجود وتمام جلوس بين السجدين مع التكبير الصحيح قبل هذا وحسن القراءة للحمد وغيرها مع كمال الطهارة بعلم والصلة بعلم وكل فرض من شريعة - 00:01:40

في الاسلام لا يؤديه الا بعلم والله الموفق لذلك ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب عالمين واهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبد ورسوله - 00:02:10

صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم ارزقنا الفقه في الدين والاتباع لهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذا الحديث السابع عشر من الاحاديث التي ساقها - 00:02:30

الامام الاجري رحمة الله تعالى في كتابه الأربعين. هو حديث يتعلق باهمية وضرورة العناية بهذه الفرائض العظيمة والواجبات المتحتمة التي توجب باذن الله سبحانه وتعالى لمن حافظ عليها وعني بها ان يدخل الجنة - 00:03:00

وقد قال عليه الصلاة والسلام في اول هذا الحديث خمس من جاء بهن يوم القيمة مع ان دخل الجنة. بيانا لسهولة امور الدين وموجبات دخول الجنة ويسراها خمس اعمال تعد على اصابع اليد الواحدة - 00:03:40

من حافظ عليها دخل جنات النعيم يوم القيمة. ليست امور كثيرة واعمال عديدة خمس تعد على اصابع اليد الواحدة. من جاء بها يوم القيمة مع ايمان دخل الجنة. من جاء بها اي من كان محافظا عليها - 00:04:10

لقي الله سبحانه وتعالى بهذه المحافظة على هذه الامور الخمسة كان يوم القيمة من اهل الجنة. لكن لابد ان تكون هذه الاعمال قائمة على الامانة. ولهذا قال مع ايمان والمراد بقوله مع ايمان اي بالله وبما امر سبحانه وتعالى عباده بالامان به - 00:04:40

كما قال الله سبحانه كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. وكل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقلنا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. وقال جل وعلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل - 00:05:10

على المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبىين وهذه الاصول لا قبول لاي عمل من الاعمال الا بها. كما قال الله سبحانه وتعالى ومن يكفر بالامان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين. فالاعمال من صلاة - 00:05:40

تن او صيام او صدقة او حج او غير ذلك لا تكون مقبولة عند الله سبحانه وتعالى الا اذا كانت قائمة على الايمان قال جل وعلا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 00:06:10

من فاولنك كان سعيهم مشكورا. من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحبينه حياة طيبة. فالايمان لابد منه. الايمان بالله وباصول الايمان التي امر الله سبحانه وتعالى بالايمان بها. ولا قبول لاي عمل من الاعمال ما لم يقم على هذا الاصل - 00:06:30 ثابت والاساس الراسخ الذي عليه قيام دين الله. وهذه الاصول اصول الدين مثلها وقيام الايمان عليها مثل الاصول للاشجار كما ان الاشجار لا تقوم الا على اصولها فان الدين لا يقوم الا على اصوله - 00:07:00

وكما انه اذا قطع اصل الشجرة ماتت ولم تبقى شجرة فكذلك اصول الايمان. اذا انتفت بطل ايمان وبطلة الاعمال. وانظر شاهد ذلك في قول الله سبحانه الم تر كيف الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء. اصلها ثابت - 00:07:30 ففرعها في السماء. واصل شجرة الايمان هذه الاصول العظيمة. ومحل هذه الاصول قلب المؤمن. منه تتفرع هذه الشجرة المباركة شجرة الايمان. مثمرة انواع الثمر وطيب الأكل وجميله وحسنه. قال مالا هذا القيد يفيد ان هذه الاعمال المذكورة وغيرها من اعمال الدين ليست مقبولة من العامل - 00:08:00

الا بهذا القيد مع ايمان والمراد بایمان اي بالله وبما امر سبحانه وتعالى عباده بالايمان وقيل المراد قوله مع ايمان اي بموعد الله عز وجل. كما في الحديث من صام رمضان ايمانا - 00:08:40

واحتسابا من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا ولعل المعنى الاول اظهر قال من حافظ على الصلوات الخمس من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن ورکوعهن ومواقيتهن من حافظ على هذه الصلوات الخمس - 00:09:10

اي اعتنى بهذه الصلوات الخمس التي كتبها الله على عباده في اليوم والليلة. محافظا على اركان الصلاة واجباتها وشروطها. فمن كانت منه هذه المحافظة على هذه كان حقيقا بهذا الثواب العظيم. كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر - 00:09:44 من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيمة فالنجاة يوم القيمة انما هي بالمحافظة - 00:10:20

على هؤلاء الصلوات الخمس كما امر الله سبحانه وتعالى قال على وضوئهن لان الوضوء شرط لصحة الصلاة. ولا صلاة لمن لا ضوء له ولا صلاة لمن لا وضوء له. من صلى بغير وضوء بغير طهارة كمن لم - 00:10:39 وصل. كمن لم يصل. ولهذا في حديث المسمى صلاة وسيأتي عند المصنف رحمة الله تعالى وقد بين فيه صلى الله عليه وسلم الاعمال التي لا قبول للصلاة الا بها اسباغ الوضوء. وذكر منها اسباغ الوضوء في اول الحديث. قال - 00:11:09

رکوعهن المراد الرکوع هنا اركان الصلاة من رکوع ونحوه من اعمال الصلاة واركانها العظيمة. واجباتها وما لا تتم وتصح الا به ومواقيتهن يؤدي كل صلاة في وقتها كما امره الله سبحانه وتعالى. لا يصلي الصلاة لا قبل الوقت ولا بعد خروج الوقت - 00:11:40 قال الله جل وعلا ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فلها وقت محدد ومعين لا تصلى قبله ولا بعده. وانما تصلى فيه. كل عبادة مؤقتة بوقت لا تؤدي الا في وقتها - 00:12:20

واذا ادتها قبل وقتها فهي باطلة. اذا ادتها قبل وقتها فهي باطلة و اذا ادتها متعمدا اذا ادتها متعمدا بعد الوقت بعد ان يخرج الوقت وتعتمد ذلك فهي باطلة. عند غير واحد من - 00:12:47

من اهل العلم لان لها وقت محدد ومعين. مثل لو ان شخصا وقف يوم عرفة في الثامن من ذي الحجة او وقفه في العاشر من ذي الحجة هذا كله خارج الوقت اما قبله او بعده عمل باطل - 00:13:17

لان الوقوف له وقت محدد يوم عرفة. ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي تصلى في اوقاتها. ومعنى ذلك ان جميع الاعمال اذا دخل وقت الصلاة تتوقف جميع الاعمال تتوقف اذا دخل وقت الصلاة. والكل يتفرغ لهذه الصلاة. الكل يتفرغ لهذه الفضيلة. لهذه الفريضة - 00:13:37

اما ان الشخص ينهمك في اعماله وينهمك في مصالحه وينهمك في اموره الدنيوية التي لا تنتهي ويكون وتكون الصلاة منه اذا كان

في الوقت فظله فاين الدين اين الدين؟ اذا كانت الصلاة انما تكون في فضلة الوقت - [00:14:07](#)

فالصلاحة لها وقت معين لا بد ان تؤدى فيه ولابد ان يحافظ على هذه الصلاة في اوقاتها كما امر الله سبحانه وتعالى. فويل للمصلين [00:14:36](#) الذين هم عن صلاتهم ساهون يؤخرون الصلاة عن وقتهم. قال ويل للمصلين. يصلون لكنهم يؤخرون الصلاة -

عن وقتها فتهدهم وتوعدهم فويل للمصلين. الذين هم عن صلاتهم ساهون. فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة قيل في معناها [00:15:02](#) اخرواها عن وقتها. فالصلاحة لها وقت. ومن المحافظة على الصلاة -

الخمس المحافظة على مواقفها اوقاتها. والاعمال الشرعية لها اوقات. لها اوقات محددة يؤتى بها في اوقاتها. لا تقدم على الوقت ولا [00:15:22](#) تؤخر. قالوا واعطى الزكاة مع طيب نفس بها. واعطاء الزكاة اي المكتوبة. وهي قرينة الصلاة -

في كتاب الله وفي سنة رسوله. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. مع طيب نفس اي بسخاء نفس لا بكرابية وبغظ وعدم رغبة وانما [00:15:52](#) بنفس قمحه ونفس الراغبة مطاوعة ممتنعة لامر الله سبحانه وتعالى -

قال وكان يقول ايم الله لا يفعل ذلك الا مؤمن. اي ان هذا من علامات الایمان واماراته ان المسلم يخرج الزكاة طيبة بها نفسه. ومن [00:16:22](#) يوق شح نفسه فاولنك هم المفلحون -

وصام شهر رمضان اي اي الذي كتب الله سبحانه وتعالى على العباد صيامه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين [00:16:42](#) من قبلكم لعلكم تتقون وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا. وحج البيت اي الحرام ان استطاع اليه سبيلا -

والحج مع الاستطاعة فريضة في العمر كله مرة واحدة. وما زاد على ذلك فهو تطوع كما جاء في الحديث الحج مرة وما زاد فهو [00:17:12](#) تطوع. وهذا الحج الذي فرضه الله على العباد انما هو على المستطاع منهم منهم. كما قال جل وعلا والله على -

الناس يحجوا البيت من استطاع اليه سبيلا. وادى الامانة وادى الامانة. وهذا فيه بيان عظم شأن الامانة والامانة لها معنيان عام [00:17:42](#) وخاص. اما المعنى العام فهي اول الدين كله. انا عرظنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين - ان يحملنها واسفون منها. وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا. ليغذب الله المنافقين والمنافقات. والمشركين والمشركات فيتوب الله [00:18:22](#) على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيم. هذه الامانة بمعناها العام تشمل الدين كله -

ناس مع هذه الامانة بمعناها العام ينقسمون الى ثلاثة اقسام ذكرها الله في هذا السياق القسم الاول المنافق الذي يظهر انه محافظ على الامانة ويبطن الخيانة والقسم الثاني المشرك الذي ضيع الامانة ظاهرا وباطنا. والثالث المؤمن الذي حافظ - [00:18:52](#)

على الامانة في في ظاهره في سره وعلنه وفي ظاهره وباطنه فهذه اقسام الناس مع الامانة بمعناها العام قسم يظهر انه من اهل [00:19:22](#) الامانة ويبطن خلاف ذلك وهو المشرك وهو المنافق وقسم -

ضيع الامانة في ظاهره وباطنه وهو المشرك. وقسم حافظ عليها في الظاهر والباطن والسر والعلن وهو المؤمن وما الاadle على شمول [00:19:52](#) امانة لهذا كله؟ قول الله عز وجل يا ايها الذين -

امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم. فهناك امانة تتعلق بحقوق الله وهناك امانة تتعلق بحقوق الرسول عليه الصلاة والسلام [00:20:12](#) وهناك ما لا تتعلق بحقوق العباد واما الامانة بمعناها الخاص اي فيما يتعلق بالمعاملات بين -

العباد وفي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لاصاف المنافقين وعلاماتهم قال اذا اؤتمن خان. اذا اؤتمن خان. اي خان الامانة الحاصل [00:20:42](#) ان الامانة شأنها عظيم جدا ومكانتها في الدين رفيعة سواء بمعناها العام او بمعناها الخاص -

قالوا يا ابا الدرداء ما اداء الامانة قالوا يا ابا الدرداء ما اداء الامانة؟ قال الغسل من الجنابة انظر الى فقه السلف قالوا ما اداء الامانة؟ [00:21:12](#) قال غسل من الجنابة. من يخطر في باله؟ ان الغسل من الجنابة امانة -

وان الله عز وجل انتمنه. على هذه الطهارة العظيمة من هذا الحدث الاكبر الذي لا قبول العبد الا بالطهارة منه بالغسل. فهذه انا وهذا [00:21:42](#) مما يوضح لنا ان الامانة تشمل اعمال الدين. تشمل اعمال الدين -

قالوا ما ادى الامانة؟ قال الغسل. من الجنابة. قال الغسل من الجنابة هذا يسميه العلماء تفسير بالمثال هذا يسميه العلماء تفسير [00:22:22](#) بالمثال لان الغسل من الجنابة هذا جزء من جزئيات الامانة جزء عظيم من جزئيات الامانة وهذا -

هذا النوع من التفسير او الطريقة في التفسير معروف عند السلف كثيرا يفسرون بالمثال يفسرون مثل تفسير الطاغوت مثلا بالشيطان هذا تفسير بالمثال ويكثر في آآ في كتب التفسير هذه الطريقة - 00:22:52

في التفسير معاني الفاظ القرآن الكريم. فقول ابي الدرداء رضي الله عنه لما سئل ما اداء الامانة؟ قال الغسل من الجنابة هذا تفسير بالمثال والا فان الغسل من الجنابة جزء - 00:23:22

من جزئيات الامانة. الامانة تشمل الدين كله. الله ائمن العباد على الغسل من الجنابة وعلى الصلاة وعلى الصيام وعلى الحج وعلى جميع اعمال الدين ان يؤدوها كما امر الله. وكما جاء في هدي رسول الله صلوات الله - 00:23:42

اي والسلام عليه. قال فان الله لم يؤمن ابن ادم على من امر دينه غيرها. وهذا فيه تعظيم لشأن الغسل. تعظيم لشأن الغسل من الجنابة تعظيم لسان الغسل من الجنابة. قد يأتي انسان قد يأتي - 00:24:02

انسان يصلى مع الناس ويرونوه مصلى معهم لكنه مثلا لم يتطهر من او لم يتطهر لهذه الصلاة ما يعلم به احد. وربما لو مضى على هذه الحال يعتبر عند - 00:24:32

ناس من المصلين يعتبر عندهم من المحافظين على الصلاة لكن هذا الغسل بيته وبين وبين الله ائمن الله على فذلك ائمنه الله سبحانه وتعالى على ذلك. فالحاصل هذا فيه تأكيد تأكيد على مقام الغسل من اه الجنابة - 00:25:01

ومكانة هذا الغسل من الدين. وان الله ائمن العباد على هذا العمل كما ائمنهم على سائر امور دين واعماله التي اوجبها سبحانه وتعالى على عباده. ثم وضح الاجر رحمة الله تعالى في التعليق على هذا الحديث اهمية هذه الاعمال ومكانتها من الدين والمحافظة - 00:25:31

عليها وان في هذا الحديث شاهدا ودليلا على ان الايمان لا يتم الا بالعمل وانه لابد من اه الاعمال والمحافظة عليها ولا سيما فرائض الدين وواجباته ومباني الاسلام وهذا الحديث الذي اشتققه رحمة الله تعالى قال عنه المنذر - 00:26:01

تميس ناده جيد وايضا حسن اسناده الالباني رحمة الله نعم قال محمد بن الحسين نعم اخبرنا قال رحمة الله تعالى اخبرنا الفريابي قال حدثنا قتيبة ابن ابن سعيد قال حدثنا عبد الله ابن ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب عن محمد ابن عمر ابن حللة عن محمد ابن عمر العامري - 00:26:31

قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلاته. فقال ابو حميد الساعدي انا اعلمكم قم صلاة انا اعلمكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت من همتني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:27:01

الى الصلاة كبر ثم قرأ فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم هصر ظهره غير مقنع تهول صافح قال محمد بن الحسين صافح بخده كما في بعض كما في - 00:27:21

تخريج هذا الحديث نعم. احسن الله اليك. قال محمد بن الحسين رحمة الله تعالى يعني غير مقنع لا يرفع رأسه في رکوعه على ظهره غير مقنع اي لا يرفع رأسه. يعني غير مقنع لا يرفع رأسه في رکوعه على ظهره - 00:27:41

صافه فلا لا يصوبه. نعم. ولكن يمد ظهره ورأسه فيكون مستويا كله ثم رجعنا الى الحديث ثم رجعنا الى الحديث قال فاذا رفع رأسه اعتدل قائما حتى يعود كل عضو منه مكانه - 00:28:01

فاذا سجد امكن الارض من جبهته وانفه وكفيه ومن ركبتيه وصدر قدميه. ثم اطمئن ساجدا فاذا رفع رأسه اطمئن مجالسا فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدميه اليسرى ونصب اليمني فاذا كانت الرابعة افضى بوركه - 00:28:21

اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة. ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن محمد بن عمرو العامري قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتذاكروا صلاته. كنت في مجلس من اصحاب رسول الله - 00:28:41

صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلاته. هذه فائدة تنبه لها فانها ثمينة انظر حال الصحابة رضي الله عنهم مع انهم شهدوا صلاة النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يعقدون مجالس يتذاكرون فيه صلاته. يتذاكرون فيها صلاة النبي. عليه الصلاة والسلام. يتذاكرون صلاته مع - 00:29:11

انهم شرفهم الله برؤية النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي. وهذا كله من العناية باداء هذه الصلوات كما كان يصلها صلوات الله وسلامه عليه. وقد صح عنه في الحديث - [00:29:41](#)

صلوا كما رأيتمني اصلي. وهذا يفيضنا ضرورة عقد المجالس تلو المجالس في تعلم كيفية صلاة النبي. عليه الصلاة والسلام. هذا نهج الصحابة رضي الله عنهم. كانوا يجلسون ويذكرون كما في هذا اه الحديث صلاة رسول الله يتذكرون صلاة رسول الله صلى الله عليه - [00:30:01](#)

كيف القيام؟ كيف الركوع؟ كيف السجود؟ يتذكرون اعمال الصلاة. كيف كان يصلی؟ هذا يبين ان ان هذه المسألة من الامور المهمة التي ينبغي ان تعقد لها المجالس. وتعلمون ان العلماء في - [00:30:31](#)

كتب الاحکام وكتب احاديث الاحکام عقدوا ابواب خاصة في صفة صلاة النبي عليه الصلاة والسلام للخير وتيسيرا للفائدۃ. فيقرأ المسلم ما في هذه الكتب. وايضا يقف على شروحات اهل العلم لها - [00:30:51](#)

متحريا ومتوكلا ان تكون صلاته كصلاة النبي صلوات الله وسلامه وبركاته علي. اذا كان الصحابة رضي الله عنهم مع علو شأنهم. و اکرام الله لهم بمشاهدته النبي صلى الله عليه وسلم. وهو يصلی كانوا بعد وفاته يجلسون يتذكرون صلاته - [00:31:11](#) فحق على كل من اراد لنفسه الخير ان يأتي ان يأتسي بهم وان يصنع كصنیع فيجلس مثليهم يتذكرا مع اخوانه صفة صلاة النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال فقال ابو حمید الساعدي انا اعلمکم صلاة رسول الله - [00:31:41](#)

صلى الله عليه وسلم. وكان وكانت من همتی يعني من مواطن اهتمامي ورعايتها وعانتي ان اضبط صلاته. وانا ارمق النبي صلى الله عليه وسلم واراه وشاهده وهو يصلی كان من همتی ان اضبط صلاته - [00:32:11](#)

يضبطها لماذا؟ لامرين. ليتقن هو في نفسه الصلاة كما كان يصلی. عليه الصلاة والسلام انقل ذلك لlama فيحظى بعظيم الثواب وجميل الموعود الذي جاء في قوله عليه الصلاة سلام نصر الله امراً سمع مقالتي فوعاها فحفظها فادها كما سمعها. فكانوا احرص ما - [00:32:31](#)

يكونون على الخير قياما به وابلاغا له للناس. رضي الله عنهم وارضاهم. انا اعلمکم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من همتی. وكانت من همتی لا يقول ذلك تزكية لنفسه - [00:33:01](#)

لا يقول ذلك تزكية لنفسي. ولكن يقول ذلك حتى يمكن للفائدة التي سيقولها في قلوب السامعين ولهذا لا حرج ان يقال هذا او قريبا منه او نحوه حتى يطمئن الناس - [00:33:21](#)

الكلام الذي سيقام مثلا يكون في مجلس ويتباحثون مسألة فيقول مثلا احد الحاضرين هذه المسألة لي معرفة جيدة بها. ما اقصد انه يذكر نفسه. يقول لي معرفة جيدة بها قرأتها على مثلا الشيخ فلان في كتاب كذا وكذا في مجالس كثيرة وراجعتها في كتب - [00:33:41](#)

كذا وكتب كذا ويذكر عنايته وقراءته هذه المسألة وظبطه لها لا من باب التزكية للنفس ولكن من باب ان من عنده يطمئنون للكلام الذي سيقوله الكلام الذي سيقوله فهذا هذا مراده رضي الله عنه قال وكانت من - [00:34:11](#)

همتی مثله قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ علیم. قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ علیم. هذا ليس من باب يليق النفس ولكن حتى يضمن المرء فما كان من هذا القبيل لا حرج فيه - [00:34:41](#)

ليس داخلا فيما نهي عنه من التزكية للنفس. قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة كبر يستفاد من هذا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي. في حق الصحابة - [00:35:01](#)

بالنظر الى صلاتهم كما رأيتمني بالنظر بابصارهم لصلاته عليه الصلاة والسلام وفي حق من بعد الصحابة فيما نقل اليهم من نظر الصحابة من خلال نظر الصحابة ورؤية الصحابة لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول رضي الله عنه انا اعلمکم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان - [00:35:31](#)

من همتی رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعندما نتعلم هذا الذي ينقله الصحابة من صفة صلاة نبينا صلى الله عليه وسلم

ونجاهد انفسنا على ان نؤدي ذلك كما نقل اليها الصحابة تكون صلاتنا باذن الله - 00:36:01

صلوة نبينا صلوات الله وسلامه عليه. قال اذا قام الى الصلاة كبر وهذه التكبيرية تسمى تكبيرة الاحرام قد قال عليه الصلاة والسلام تحريمها التكبير. وفي حديث المسيح صلاته وسيأتي قال اذا قمت الى الصلاة - 00:36:21

عبر عين هذه الصيغة او هذه الكلمة كبر قبل الله اكبر معنى كبر اي قل الله اكبر فلا يكون دخول للصلاة الا بهذه الكلمة. لا يكون احرام بالصلاة ودخول فيها الا بهذه الكلمة - 00:36:51

لو قال قائل سبحان الله ما يدخل في الصلاة. ولو قال الحمد لله ما يدخل. لا الله الا الله ما يدخل بذلك في الصلاة لو قال كلمة مقاربة للتكبير الله اعظم او الله اجل ما يدخل بالصلاه تحريمها التكبير اذا قمت فكبر - 00:37:11

عين هذه اللفظة عينها امرا وفعلا وعليه الصلاة والسلام لا يدخل في الصلاة الا بهذه اللفظة التكبير. وهذا التكبير الذي تفتح به الصلاة وهو تحريمها. الصلاة كلها تفصيل لهذا التكبير. الصلاة كلها تفصيل لهذا التكبير - 00:37:31

انت عندما ترکع وتسجد تدعوا وتخضع وتذلل وتأتي باعمال الصلاة كل اعمالك هذه تکبیر لله وتعظیم للرب العظیم سبحانه وتعالی. فالتكبیر فالصلاه كلها تفصیل لله اکبر. تفصیل الله اکبر فاول ما تبدأ تقول الله اکبر اي من كل شيء سبحانه وتعالی قائلا - 00:38:01

ذلك مؤمنا به معتقدا كل الاشياء الذي الدنيوية التي تتعلق بها القلوب وتعظمها تزول يزيحها الانسان الله اکبر من كل شيء. ويدخل في صلاته ليس في قلبه الا تعظیم الله واجلاله وحسن الاقبال - 00:38:31

عليه سبحانه وتعالی. اذا قام الى الصلاة كبر. ثم قرأ ثم قرأ واول ما يقرأ فاتحة الكتاب وصح عنه في الحديث انه ان لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب - 00:38:51

بل ان الله سبحانه وتعالی لمکانة الفاتحة من الصلاة سماها الله في الحديث القدسی صلاة سماها صلاة لمکانتها من الصلاة سماها الله صلاة في الحديث القدسی قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. ما المراد بالصلاه - 00:39:21

الفاتحة قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين اي قسمت الفاتحة اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي. اذا قال عبد الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي - 00:39:51

اذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله مجندي اذا قال مالك يوم الدين قال الله مجندي عبدي اذا قال اياك نعبد واياك استعين قال هذا بيني وبين عبدي. اذا قال اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:40:11

قال الله هذا لعبدي ولعبي ما سأله. الصلاة او الفاتحة عدد اياتها سبع. عدد اياتها سبع ايات. والله يقول قسمت الصلاة يعني الفاتحة بين بيني وبين عبدي نصفين اي ان نصف الفاتحة الاول لله الى قوله اياك نعبد. ونصفها الاخير للعبد - 00:40:31

من قوله واياك نستعين الى تمام السورة. فهي مقصومة بالنصف بين الرب والعبد سبحانه وتعالی والمعوظ عن الصلاة عن الفاتحة في حال العجز عنها وعدم القدرة عليها ايضا مقصوم. نفس القسمة - 00:41:01

الرجل الذي سأله النبي صلی الله عليه وسلم ماذا يقرأ لعدم قدرته على الفاتحة قال قل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اکبر. قال هذا هذا لربی فما لي ؟ علمه عليه الصلاة والسلام - 00:41:31

طالما ان يدعو ان يقول اللهم اغفر لي وارحمني الى اخر ما ورد. فجاء العووظ مثل المعوظ مقصوم ومن بين العبد وبين الرب. حتى ان الرجل نفسه قال هذا لربی فمالی. فالله قسم الصلاة بين - 00:41:51

الفاتحة بينه وبين عبدي نصفين. الشاهد ان لعظم الفاتحة وعظم مکانتها من الصلاة سماها رب العالمين صلاة في هذا الحديث العظیم. اذا رکع امکن کفیه من رکبته يثبت کفیه جیدا على رکبته ویمکن کفیه من رکبته وفرج بين اصابعه - 00:42:11

ان لا تكون الاصابع مضمومة وانما يفرج بينها ویمکن کفیه من رکبته. ثم هصر ظهره هصر ظهره اي خفضه. عصر ظهره اي خفض ظهره. غير مقنع رأسه ولا اصافح بخده غير مقنع رأسه. وهذا آآ مبين في مسألة - 00:42:41

عند المصنف ان يكون ظهره ليس مرتفع بل يهصر ظهره بحيث يكون الظهر والرأس ایکون الظهر مستوی مع الرأس او الرأس يكون مستوی مع الظهر لا يكون آآ الظهر محدودبا وانما يكسر ظهره بحيث يكون مستقیما - 00:43:11

ايضا اه الرأس يكون مستويا مع الظهر. غير مقنع رأسه اي لا يحفظ رأسه. والرأس لا يصوب ولا يخفي لا يرفع رأسه ولا يصوبه الى الارض بل يكون مساويا للظهر - [00:43:41](#)

ولا صافح بخده ولا صافح آلخده ومعنى صافح لخده اي مبين لصفحته مبين او مبين للصفحة آآلخده. يعني ان يكون الرأس مستقيما. لا جعل في آآلخده او شبيه من الميلان. بحيث تكون - [00:44:11](#)

احدى صفحتي الخد نازلة للارض والاخرى مرتفعة وعالية بل يكون مستقيما يكون مستقيما غير مقنع رأسه ولا صافح اي بخده قال محمد ابن الحسين يعني غير مقنع يراد بهذه الكلمة لا يرفع رأسه في رکوعه على ظهره يعني لا يجعل رأسه - [00:44:41](#) مرتفعا على ظهره ولا ايضا يصوبه يجعله منخفضا بل يكون وسطا ولكن يمد ظهره ورأسه فيكون مستويا كله. هذا توضيح لهذه الجملة التي جاءت في الحديث. ولهذا قال ثم رجعنا الى الحديث يعني هذا توضيح ذكره في اثناء الحديث ثم رجع الى لفظ الحديث - [00:45:11](#)

قال فاذا رفع رأسه اعتدل قائما حتى يعود كل عضو منه مكانه حتى يعود كل عضو منه مكانه. ان لم يفعل ذلك لا تصح صلاته. ان لم يفعل ذلك لا تصح صلاته. وسيأتي لنا - [00:45:41](#)

اه معنا ما يدل على ذلك في حديث المسيح صلاته. لا بد ان يعود كل عضو الى مكانه. وما يشاهد من بعض المصليين ان عندما يرفع من الرکوع قبل ان يعتدل قائما يسجد هذا ما تصح صلاته - [00:46:01](#)

بل ان النبي صلى الله عليه وسلم عد هذا العمل اضافة الى كون الصلاة لا تصح بذلك عد هذا العمل سرقة وقال ان اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته - [00:46:21](#)

اسوء الناس سرقة. الذي يسرق من صلاته. قالوا كيف يسرق؟ من صلاة؟ قال لا يقيموا صلبه. او لا يتم رکوعه وسجوده. فاذا كان لا يقيم الصلب. اذا كان اذا كان اذا لم يقم صلبه - [00:46:41](#)

سارقا من صلاته ومعدودا عمله هذا في اسوأ السرقة. فان بعذ الناس نسأل الله العافية يدخلون المساجد ويخرجنون وهم سارقين ما صلوا وسارقين اسوأ سرقة اسوأ من سرقة المال وتتجد بعض هؤلاء ما يمكن يسرق المال ما يمكن يدخل المسجد ويسرق مالا لكن يسرق من صلاته. ما يمكن يدخل ولا يفكر - [00:47:01](#)

اصلا ان يدخل مسجد ويسرق مالا لكنه يسرق من صلاته والسرقة من الصلاة اعظم من السرقة من المال. لان الصلاة حق لا وحق الله اعظم حق الله اعظم قال فاذا رفع رأسه اعتدل قائما حتى يعود كل عضو من مكانه. فاذا سجد امكنا الارض - [00:47:31](#)

ومن جبهته وانفه وكفيه ومن ركبتيه. وهذه السبعة الاعظم التي امر بالسجود عليها وامررت ان اسجد على سبعة اعظم. فاذا سجد امكنا الارض من جبهته وانفه وكفيه ومن ركبتيه. فاذا لم تتمكن هذه لا يصح السجود. لا يصح السجود - [00:48:01](#)

اذا لم تتمكن هذه الاعضاء كاملة لا يصح سجود المرء. احيانا بعض الناس يسجد مباشرة فور سجوده يجعل رجله اليمنى فوق اليسرى يحکها. حتى ينتهي السجود هذا ما يصح سجوده. لانه لم يسجد على السبعة الاعضاء. لم يسجد على السبعة الاعظم - [00:48:31](#) قال فاذا سجد امكنا الارض من جبهته. هذا ابو حميد الله ان يشرح للناس كيف كان يصلى. صلوات الله وسلامه عليه. مما رأه بعينه وشاهد رضي الله عنه وارضاه. قال امكنا - [00:49:01](#)

الارض من جبهته وانفه. ومن ركبتيه وكفيه. وقدميء هذه السبعة الاعظم. وهذه صفة صلاة النبي القائل صلوات الله وسلامه عليه صلوا كما رأيتمني اصلی ثم اطمئنا ساجدا والطمأنينة في السجود وغيره من اركان الصلاة من اركان الصلاة - [00:49:21](#)

ان يطمئن في سجوده وفي رکوعه وفي جلسته واعتداله. فاذا رفع رأسه اطمئن جالسا فاذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى نصب اليمنى قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى. اي انه يفترس - [00:49:51](#)

قدمه اليسرى ويجلس عليها. فيجعل مقعده على قدمه اليسرى. تكون قدم اه اليسرى مثل الفراش لمقعدته. يفترس يفترس قدمه. فيجلس عليها. قعد على بطن قدمه اليسرى. ونصب اليمنى. فاذا كانت الرابعة - [00:50:21](#)

ومثلها كذلك الثالثة هذا انما يفعل في الصلاة الثالثية والرابعة التي فيها تشهدان اما الصلاة التي ليس فيها الا تشهد واحد فانه لا

يفعل فيها الا ما ذكر اولا وهو الافتراض قال فاذا كانت الرابعة افظى بوركه اليسرى الى الارض - [00:50:51](#)

فاذا كانت الرابعة افظى بوركه اليسرى الى الارض. بدل ان كان في التشهد الاول وليجعل ورك على بطن قدمه اليسرى يفضي بوركه الى الارض. يفضي بوركه على الارض فيكون وتكون وركه اليسرى ملتصقة بالارض جالسا على الارض بوركه. قال - [00:51:21](#)

افضي بوركه اليسرى الى الارض. واخرج قدميه من ناحية واحدة. اي ناحية اليمين اما القدم اليمنى هي اصلا في ناحية اليمين. يلحق بها اليسرى يدخلها من تحت ادخلها من تحت قدمه من تحت ساقه اليمين فتكون خارجة الى جهة - [00:51:51](#)

باليمين قليلا الى جهة اليمين قليلة. وهذه صفة في التورق ان تكون القدمان الى جهة اليمين وله صفة اخرى وهي ان ينصب القدم اليمنى مع هذه الطريقة ينصب القدم اليمنى ويجعل آآ - [00:52:21](#)

آآ ويخرج رجله اليسرى من تحت ساقيه كما في الصفة الاولى وقد قيل ان التورك الذي هو في اخر الصلاة انما جعل من طول انما جعل من طول القعود. وان الصفة الاولى في التشهد الاول انما جعلت لانه اخف - [00:52:41](#)

ومتهماً للقيام. لكن هذا فيه نظر كما نبه على ذلك الامام احمد وغيره. في نظر لان آآ الصلاة التي ليس فيها الا تشهد واحد الصلاة التي ليس فيها الا تشهد واحد يطول الجلوس فيها - [00:53:11](#)

ولا يتورك فهذا يفيد انه ليس الغرض من هذا التورك طول آآ الجلوس. ليس الغرض من طول الجلوس ولكن فيه تفرقة بين الجلستين الظاهر ان فيه التفرقة بين الجلستين في - [00:53:31](#)

ما فيه تشهدا اول وثاني. اما الصلاة التي ليس فيها الا تشهد واحد فانما يجلس فيها اه جلسة الافتراض لا التورك. ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله انه سميع قريب وصلى الله - [00:53:51](#)

الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - [00:54:21](#)